



الرباط في : 7 - محرم 1432
الموافق لـ : 13 ديسمبر 2010

مذكرة رقم : 183

إلى السيدات والسادة :

- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية؛
- الأساتذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية.

الموضوع : تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.

- المرجع :**
- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تغييره وتتميمه بقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1521.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009.
 - مقرر السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي، رقم 151 بتاريخ 14 رمضان 1431 الموافق لـ 25 أغسطس 2010 بشأن تنظيم المنسة الدراسية 2010-2011.
 - المذكرة رقم 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (19 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.
 - المذكرة رقم 28 بتاريخ 26 فبراير 2010 بشأن إعداد مواضيع الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي.
 - المذكرة رقم 100 بتاريخ 8 يوليوز 2009 في موضوع تحيين مضمون الكتب المدرسية لمادة التربية الإسلامية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فإلحاقاً بالمراجع المشار إليها أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتأطير وتتبع

إجراء فروض المراقبة المستمرة في مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي.

أولاً : أهمية المراقبة المستمرة

تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي؛ إذ تتيح إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعليمات وإرساء الموارد الضرورية لنماء الكفاية (معارف، مهارات، مواقف وقيم، إلخ). كما تخبر عن نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات والمؤشرات حول التغييرات الحاصلة على تطور الكفايات الأساسية التي تشتغل عليها المادة. وتسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص التعثرات وفسح المجال لتعزيز الجوانب الإيجابية وتدارك ما يلاحظ من نقص في إرساء تلك الموارد.

ومن هنا وجب الالتزام بالمبادئ العامة، والنقيد بالترتيبات اللازمة، لضبط وإنجاز وتتبع ومراقبة عملية المراقبة المستمرة وفق ما تنص عليه المذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، وما تتضمنه هذه المذكرة الفرعية ذات البعد التخصصي، من خلال ما تطرحه من آليات تطمح لضمان مراقبة تتميز بالمصداقية، والثبوتية، وتسهم في تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات.

ثانياً : مبادئ وأهداف المراقبة المستمرة

1- المبادئ العامة :

تنظم المراقبة المستمرة حسب المبادئ الآتية :

- استحضار الكفايات المستهدفة من المادة، وذلك باستثمار وثيقة التوجيهات التربوية (وثيقة التوجيهات ما تزال حبيسة مديرية المناهج ولم تطبع حتى الساعة) والإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بها؛
- مراعاة وظيفة المراقبة المستمرة في بعديها : التكويني والجزائي؛
- استثمار نتائج المراقبة المستمرة للوقوف على التعثرات لاتخاذ إجراءات الدعم والمعالجة الضرورية؛
- اعتبار الخطأ البيداغوجي مؤشرا على مستوى تمثلات وتصورات المتعلم واستراتيجيته المعرفية.

2- أهداف المراقبة المستمرة :

ينتظر من فروض المراقبة المستمرة أن تحقق الأهداف الآتية :

- التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين، وكيفية تدرجهم في التعلم، وعلى إرساء الموارد بعد أسابيع من تخطيط التعليمات وتدريبها؛
- رصد مدى تحكّمهم في الأهداف والكفايات المرحلية باعتبارها محصلة كل الأهداف التعليمية؛
- تعرف كل متعلم على المسافة التي تفصله عن الأهداف التعليمية والكفايات؛

- تشخيص تعثرات المتعلمين الملاحظة في إنتاجهم بقصد معالجتها وتصويب تعلماتهم وتصحيح مسارهم التعليمي؛
- تمكين المدرسين من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية ومساعدتهم على رصد تطور نتائج المتعلمين وعلى معرفة مجال تدخلهم من أجل الدعم والمعالجة؛
- حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط؛
- ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة، من خلال إحاطة أولياء أمور المتعلمين والمتعلمات بالتغيرات الحاصلة في تعلمات أولادهم، وتمكينهم من الاطلاع على آراء مدرسيهم حول التحصيل والمشاركة والمواظبة والسلوك...

ثالثا : أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها

استنادا إلى الأهداف السابقة، واستحضارا لمقتضيات التقويم التبعي، ومراعاة لتنوع مكونات مادة التربية الإسلامية (وحدات - دعائم) وما تتغياها من أهداف تعليمية - تعلمية، تتحدد أساليب المراقبة المستمرة في:

- الأنشطة المدمجة؛
- الفروض الكتابية المحروسة.

1. الأنشطة المدمجة :

هي مختلف الأنشطة التقويمية التي تتخلل الحصة الدراسية، كمراقبة إعداد الدروس وتشخيص المكتسبات، واستظهار النصوص الشرعية، وتقدير درجة مشاركة المتعلم في الدرس، وعنايته بدفتره، وإنجازه لمختلف الواجبات، والتطبيقات التكوينية، والتمارين الفورية، التي تُستثمر نتائجها في سياق عملية التدريس، وغير ذلك مما يراه الأستاذ مفيدا في التتبع المستمر لعملية التعليم والتعلم، ومساعدة على بناء خطط الدعم والمعالجة الملائمة. كما يمكن تتبع سلوكيات المتعلمين في تواصلهم مع محيطهم المدرسي، لرصد مدى تمثلهم للقيم الإسلامية في مجال الأخلاق؛ من تواصل، واحترام للآخر، وممارسة للحقوق والقيام بالواجبات...

هذا ويتعين أن يحصل كل تلميذ على نقطة عددية خاصة بهذه الأنشطة المدمجة خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين؛ حيث تُسجل في بطاقة تنقيط تُعد لهذا الغرض، وتضاف إلى نقاط الفروض الكتابية المحروسة.

2. الفروض الكتابية المحروسة :

هي فروض تقويمية، تُنجز داخل الفصل في حصة محددة في 60 دقيقة، وذلك بعد إنهاء دراسة مقاطع من البرنامج الدراسي (انظر مقتضيات المقرر الوزاري بشأن تنظيم السنة الدراسية).

1.2. ضوابطها :

- ✓ تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يأتي :
- ✓ استحضار كفاية المادة الخاصة بكل مستوى دراسي؛
- ✓ استحضار مبادئ ومقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإسهادي للسنة الثالثة؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- ✓ تحضير مواضيع الفروض في جاذبة خاصة، تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وكذا عناصر الإجابة و سلم التنقيط؛
- ✓ تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة، ورصد مظاهر التعثر واقتراح أشكال الدعم والعلاج المناسبة؛
- ✓ إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص، وكذا تاريخ إجرائها وتصحيحها؛
- ✓ موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة المدمجة والفروض الكتابية، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء أمور المتعلمين؛
- ✓ التزام الجدولة الزمنية الضابطة لعمليات الإنجاز والتصحيح وإرجاع أوراق التحرير إلى الإدارة.

2.2. مكونات المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

المجالات الأساسية	الوضعية الاختبارية	بعض المهارات الأساسية	نوع الإنجاز ومدته	سلم التنقيط
الوحدات	- نص شرعي أو فكري - وضعية/مشكلة متعلقة بمضامين الوحدات الدراسية	إنجاز مهام محددة : - حل مشكلة - بيان/إبراز حقيقة أو قضية أو علاقة - إيداء رأي - إنتاج -	- إنجاز كتابي	14 ن
الدعامات: - القرآن الكريم	نص قرآني من الشطر المقرر	- استظهار كتابي مع الشكل - ضبط قاعدة تجويدية - الفهم والتحليل والاستدلال - التدبر والتركيب	- ساعة واحدة	4 ن
- الحديث النبوي	نص حديثي	- الحفظ - الفهم والتحليل - الاستنتاج - الاستثمار		2 ن
الأنشطة المدمجة	- الإعداد والبحوث والعروض - المشاركة والمناقشة - الدفاتر - المواظبة والسلوك	- البحث والإعداد - حسن التنظيم والاقتباس والتلخيص... - التواصل الشفهي - تمثل القيم في السلوكيات	- ملاحظة وتتبع - وتقويم مختلف أنشطة المتعلمين - خلال كل دورة	20 ن

3.2. تدبير فروض المراقبة المستمرة حسب التوزيع الدوري للبرنامج الدراسي *

الدورة	فترة الإجاز	ترتيب الفرض	المجالات المستهدفة	مضامينها
الأولى	الأسبوع الأول من نونبر	الفرض الأول	الوحدات الدعامات	وحدة التربية الاعتقادية وحدة التربية التعبدية الشطر الأول من السورة المقررة الحديث الأول من الأحاديث المقررة
	الفترة الممتدة بين 10 و 18 يناير	الفرض الثاني	الوحدات الدعامات	وحدة التربية العقلية والمنهجية وحدة التربية المالية والاقتصادية وحدة التربية الأسرية والاجتماعية الشطران الثاني والثالث من السورة المقررة الحديث الثاني من الأحاديث المقررة
الثانية	الأسبوع الثاني من مارس	الفرض الأول	الوحدات الدعامات	وحدة التربية الصحية والوقائية وحدة التربية التواصلية والإعلامية الشطر الرابع من السورة المقررة الحديث الثالث من الأحاديث المقررة
	الفترة الممتدة بين 13 و 18 يونيو بالنسبة للسنة الأولى والثانية والفترة ما بين 06 و 11 يونيو بالنسبة للسنة الثالثة	الفرض الثاني	الوحدات الدعامات	وحدة التربية الحقوقية وحدة التربية الفنية والجمالية وحدة التربية البيئية الشطران الخامس والسادس من السورة المقررة الحديث الرابع من الأحاديث المقررة
الأنشطة المدمجة (مختلف المكونات المشار إليها سابقاً)				

* يراعى التعديل الذي طرأ على بعض متون مادة التربية الإسلامية ويتعلق الأمر بـ :

- السنة الأولى : حذف درس "صفات المؤمن الذاتية" وتعويضه بدرس "الصحابة ومكانتهم عند أهل السنة" ؛

- السنة الثالثة : حذف درس "نماذج ومواقف نبوية حول رعاية الحقوق" وتعويضه بدرس "إمارة المؤمنين في النظام الإسلامي : الأسس والغايات".

(انظر المذكرة رقم 100 بتاريخ 8 يوليوز 2009 في موضوع تحيين متون الكتب المدرسية لمادة التربية الإسلامية، وكذا الكتب المدرسية في طبعها المزيده والمنقحة).

4.2. المراحل الأساسية لفرض المراقبة المستمرة :

مرحلة التخطيط والإعداد	مرحلة الإنجاز	مرحلة المعالجة (التصحيح) والدعم
<ul style="list-style-type: none"> - استحضار كفايات المادة - استحضار البرنامج الدراسي والموارد المكتسبة - تحديد أهداف الفرض ومدته الزمنية - تغطية دروس الوحدات والدعامات المنجزة - مراعاة شمولية عناصر الفرض (أسئلة/عناصر الإجابة/سلم التقطيط)، ودقة الصياغة والبعد عن التأويل والتخمين - التنوع في الوضعيات الاختبارية لتشمل مهارات وقدرات مختلفة 	<ul style="list-style-type: none"> - تخصيص حصة كاملة للإنجاز (ساعة) - احترام الجدولة الزمنية المخصصة للإنجاز حسب التوزيع الزمني - تصحيح الفروض في أجل لا يتجاوز أسبوعين - إثبات عناصر الفرض وتوابعه في دفتر النصوص 	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد جذاذة للمعالجة والدعم (تسجيل التعثرات وتصنيفها/وضع استراتيجيات للمعالجة والدعم) - التصحيح الجماعي للفرض المنجز بـ : • الكشف عن التعثرات • تعزيز الجوانب الإيجابية • تدارك النقص والقصور المسجل في إرساء الموارد

رابعاً : حساب معدل الدورة

نقطة الفرض الكتابي الأول + نقطة الفرض الكتابي الثاني + نقطة الأنشطة المدمجة

3

خامساً : التتبع والمراقبة والاستثمار

من أجل تفعيل ما ورد في المذكرة التخصصية وتحقيق الأهداف المتوخاة منها، يعمل بما ورد في المذكرة العامة المشار إليها في المرجع أعلاه فيما يخص البنود المتعلقة بالتتبع والمراقبة، والاستثمار، على مستوى المؤسسات التعليمية، والمناطق التربوية، والتفتيش التربوي وفق الإجراءات التنظيمية المحددة لذلك.

فالمرجو من السيدتين المديرتين والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة، وتوزيعها على جميع مفتشيات ومفتسي وأساتذات وأساتذة مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي، كما يرجى منهم ومن السيدات والسادة النواب والسيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية، وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية والرفع من جودة تقويمها.

وعلى السيدات المفتشات والسادة المفتشين أن يسهروا على تتبع تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذات والأساتذة بالتوجيهات التي تساعدكم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات الأساتذات والسادة الأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح. والأمل معقود على تضافر جهود الجميع لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المذكرة، والسلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الكاتب العام
يوسف بلقاسمي